Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البخاري وكان من انتاجه بخلاف هذا الشعر تهذيبه لتاريخ كاتب الشونة وما اضافه إليه.

ولقد اتفق السلاوي وابراهيم عبد الدافع على ان يعرضا طبقات ود ضيف الله بصورة تتفق مع مزاج السلاوي الصوفي واتجاهه الفقهي، وذلك الاتجاه الذي يبعد عن الخرفة والمبالغة في تصوير الكرامات والإفاضة في ذكر الصفات والنعوت ثم إضافة ذكر من ظهروا بعد تأليف الطبقات. ويبدو لنا ان هذا العمل كان متصلا بتأليف كتاب تاريخ ملوك سنار لأن احمد كاتب الشونة قد اهتم بذكر عدد من الشعراء والعلماء الذين ظهروا بعد الطبقات وبإيراد جملة من شعرهم. وظاهر ان هذا الجهد تكملة لعمل صاحب الطبقات. وطالما ان هذه التكملة نفسها كانت احدى مهام المؤلفين في هذا السفر فاننا نستطيع ان نفترض ان وضع اختصار الطبقات قد جاء بعد وضع كتاب ملوك سنار. كذلك نستطيع أن نقول من واقع اسقاط الزبير ود ضوه في تهذيبه لتاريخ سنار لهذا الجانب، وهو اسقاط يجاريه فيه ابراهيم في تهذيبه ايضا ان السلاوي وابراهيم كانا عندئذٍ قد شرعا في وضع مختصر الطبقات او على الاقل قد فكرا في وضعه. وكان احمد ابو علي قد بدأ كتابه قبل ١٢٥٠هـ، وقد فصل في هذه السنة من منصبه بعد ان قطع شوطا كبيرا من كتابه، وكان كماله بعد هذا التاريخ بقليل. وقد انتهى الزبير من تهذيبه في منتصف ١٢٨٠هـ. وقد سجن ابراهيم في مصر بين ١٢٧٣ و١٢٧٧، ولكننا لا نعرف متى وضع تهذيبه. وقد توفي السلاوي في ١١٨٤٠الموافق ١٢٥٥/١٢٥٦هـ. ويمكن ان نقول من هذا ان تأليف هذا السفر قد بدأ بعد فراغ احمد ابو علي من كتاب ملوك سنار وقبل بداية الزبير لتهذيبه. ومن هنا نعلم لماذا الغى الزبير سيرة الاولياء في تهذيبه، اذ رأى ان السلاوي وابراهيم قد قاما بها. كما ان هذا يؤكد الصلة بين السلاوي وبين تأليف كتاب ملوك سنار.

وقد كانت مهمة التهذيب للطبقات مهمة عسيرة. اولا لأن الناس يتهيبون الكلام في سيرة الناس وقد كره ذلك بعضهم لما انه نوع من الغيبة، وبعضهم